اشتباكات مسلحة في السعديات بين عناصر من «المستقبل» و«حزب الله»

وقعت اشتباكات مسلحة في محلة السعديات على ساحل الشوف بين مجموعة من الشبان من آل الأسعد محسوبين على تيار المستقبل، وبين مجموعة أخرى من آل الرز محسوبين على حزب الله، وتطور الإشكال الى استخدام الأسلحة الحربية والقذائف الصاروخية، واستمرت لساعات، ولم تتوقف الا بعد تسارع الاتصالات السياسية ودخول وحدات من الجيش اللبناني وانتشارها في موقع الاشتباكات، حيث عملت على تهدئة الوضع وملاحقة المخلين بالأمن.

بيروت ـ أحمد منصور

جعجع اتهم الحكومة بالتقصير.. وحمادة طالبها بالاستقالة

«المستقبل» تطالب الحكومة بجلسات مفتوحة وإرسال وفد إلى السعودية لمعالجة الأزمة الخطيرة

رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط مستقبلا رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري في دارته في كليمنصو مساء امس الاول (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

اعتبرت «كتلة المستقبل» ان موقف وزارة الخارجية من السعودية هو «مس بعروبة لبنان ونسف البيان الوزاري واعلان بعبدا».

وفي بيان لها، اثر اجتماعها برئاسة رئيس الكتلة فؤاد السنيورة، رأت ان «الخارجية اللبنانية تصرفت كأنها ملحقة بـ«حزب الله» وتهور» حزب الله «أدى الى تعطيل الهبتين السعوديتين».

وشددت على انه «على الحكومة العودة الفورية للالتزام بالبيان الوزاري الذي نالت الثقة على اساسه والالتزام بالاجماع العربي لكي لا تكون المواقف تبعا لأهواء وزير الخارجية او لسيطرة «حزب الله». ودعت الى «القيام بتحرك واجتماع حكومي فوري لمعالجة الازمة وابقاء الجلسات الحكومية مفتوحة، وارسال وفد على اعلى المستويات الى السعودية لمعالجة الازمة الخطيرة». ولفتت الى انه «يجب ان نعبر عن التقدير والشكر للسعودية لما قدمته للبنان والتي فتحت أبوابها أمام اللبنانيين لعقود بدءا في انجاز اتفاق الطائف ومرورا بإعانة لبنان في الازمات التي يمر فيها».

الحريري يرد على دعوته لسحب ترشيح فرنجية بمطالبة جعجع بسحب عون

«الخارجية اللبنانية» ترد على السعودية: الإساءة خارجة عن إرادتنا

وشددت على ان «الدعم السعودي كان كريما ومقدما حصرا للدولة اللبنانية لتمكينها من تفعيل اجهزتها الامنية وفرض سلطتها على كل الاراضي اللبنانية».

وتمنت على السعودية ان «تعيد النظر في قراراتها»، مؤكدة على «مكانة السعودية في قلوبنا».

وفي ذات السياق، تبلغ رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام من اطراف اساسية في 14 آذار ان القرار السعودي بحجب المساعدة المالية للجيش والامن الداخلي يتطلب الرجوع عنه بيانا من مجلس الوزراء اللبناني مجتمعا، بالاعتذار عن الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية جبران باسيل في مؤتمري القاهرة وجدة وبالتالي مناشدة المملكة التراجع عن قرارها.

وقالت المصادر ان رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة سمع من الرئيس تمام سلام ان وزير الخارجية جبران باسيل لم يكن صادقا معه في الموقف من التضامن مع الاجماع العربي والاسلامي في جدة فدعاه السنيورة الى اصدار بيان توضيحي، لكن مثل هذا البيان لم يصدر.

ورأى الرئيس سعد الحريري ان حزب الله والتيار الوطني الحر مسؤولان عن الأزمة بالعلاقات مع السعودية، والمرشد الاعلى في ايران السيد علي خامنئي دان الاعتداء على السفارة السعودية بالمقابل لم يصدر اي موقف من لبنان.

واعتبر بعد لقائه مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان في دار الفتوى انه يتفهم الموقف السعودي بعد ايقاف المساعدات للجيش والقوى الامنية، داعيا الحكومة اللبنانية الى التحرك باتجاه السعودية لحل الموضوع. وردا على سؤال حول سحب ترشيح النائب سليمان فرنجية دعا الحريري رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع لسحب ترشيح العماد ميشال عون، وجدد التأكيد بالاستمرار بترشيح النائب سليمان فرنجية، والذي يريد رئيس جمهورية عليه التوجه الى المجلس النيابي ولا علاقة لايران والسعودية بالموضوع.رئيس حرب القوات اللبنانية د. سمير جعجع اتهم الحكومة السلامية بالتقصير في عدم تدخلها لوقف هجمات فريق لبناني على المملكة السعودية.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، امس أن العلاقة بين لبنان والسعودية «ليست علاقة ظرفية مرتبطة بظروف عابرة، بل هي علاقة تاريخية عميقة»، وذلك في أول تعليق لها، على قرار المملكة قطع مساعدات بمليارات الدولارات لشراء أسلحة من فرنسا للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، بعد المواقف التي أعلنها وزير الخارجية جبران باسيل وحزب الله.وقالت الوزارة في بيان إنها كانت «أول من بادر في لبنان إلى إصدار موقف رسمي على لسان وزير خارجيتها أدان فيه التعرض للبعثات الديبلوماسية السعودية في إيران ولأي تدخل في شؤونها الداخلية»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

واعتبرت وزارة الخارجية أن «المواقف اللبنانية التي تصدر محاولة الاستفادة السياسية الرخيصة من موقف المملكة من دون أن تتحمل المسؤولية في تقديم البديل وتحمل تبعاته، هي مواقف تزور حقيقة الموقف اللبناني السليم وتتسبب في زيادة التشنج في العلاقة اللبنانية ـ السعودية».

وقالت الوزارة إن «الموقف السعودي المستجد لا يلغي الحرص الذي يبديه اللبنانيون، المقيمون والموجودون في المملكة، في الحفاظ على هذه العلاقة، ولا يوقف الجهد الدائم الذي تقوم به الخارجية لحماية هذه العلاقة مما يسيء إليها خارجا عن إرادة الوزارة والحكومة اللبنانية، مع أهمية التفهم السعودي لتركيبة لبنان وظروفه وموجبات استمرار عمل حكومته واستقراره».

وأضافت أن الموقف الذي عبرت عنه «جاء مبنيا على البيان الوزاري وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، وهو موقف قائم على الحفاظ على الوحدة الوطنية من دون التعرض للتضامن العربي، حيث إن الموقف المبدئي الدائم الذي اعتمدته الحكومات اللبنانية الأخيرة هو عدم الدخول في نزاعات إقليمية بل اعتماد مقاربة توفيقية، وإذا تعذر ذلك فالاكتفاء بالنأي بلبنان بحسب مقررات الحوار الوطني والبيان الوزاري وهو الأمر الذي تم تفهمه وتشجيعه دائما من قبل إخواننا العرب، إلا إذا أصبح المطلوب من لبنان الآن أن يدخل في قلب هذا الصراع وفي أحد محاوره».

تقرير إخباري

النظريات شيء والواقع شيء
رئاسة الجمهورية «العالقة» حتى إشعار آخر

بيروت: وفق الحسابات النظرية الرقمية، يمكن لجلسة 2 مارس أن تنعقد وأن يتأمن لها النصاب الدستوري وأن تنتهي الى انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية، فاستنادا الى حسابات البوانتاجات أجرتها جهات خبيرة في الملفين النيابي والرئاسي، يمكن تأمين النصاب في الجلسة المقبلة حتى لو لم يحضر نواب التيار الوطني الحر وحزب الله، ومن خلال حضور نواب كتل المستقبل (الحريري) والتنمية والتحرير (بري) واللقاء الديموقراطي (جنبلاط)، إضافة الى كتلتي القوات اللبنانية والكتائب اللتين واظبتا على حضور كل جلسات الانتخاب، يضاف إليهم نواب كتل ميقاتي والمر، إضافة الى مجموعة نواب مستقلين مثل ميشال فرعون وبطرس حرب ودوري شمعون وخالد ضاهر وعماد الحوت ونقولا فتوش، وبما يؤدي في المحصلة العامة الى تأمين حضور 87 نائبا (من دون احتساب كتلة فرنجية، ومع ملاحظة هنا أن كتلة «القوات» هي التي تتحكم بورقة النصاب)، ووفق هذه الحسابات أيضا، فإن فوز فرنجية مؤكد مع امتلاكه كتلة نيابية مؤيدة متراصة تصل الى عتبة الـ 70 نائبا، فحتى الآن لم يتغير «البوانتاج النيابي الرئاسي» وتبقى الأصوات النيابية موزعة على الشكل التالي:

71 صوتا لـ«فرنجية»: المستقبل (34)، التنمية والتحرير (13)، اللقاء الديموقراطي (11)، نواب طرابلس (3 = مسيحيون مستقلون في 14 آذار (5)، المردة (4)، و...طلال إرسلان

47 صوتا لـ«عون»: تكتل الإصلاح والتغيير (22)، كتلة الوفاء للمقاومة (12)، القوات اللبنانية (8)، القومي = والبعث (3)، نقولا فتوش وخالد ضاهر. 9 لم يأخذوا قرارهم بعد: الكتائب (5)، ميشال المر، نايلة تويني، ميشال فرعون، عماد الحوت، (عدد مجلس النواب حاليا 127 نائبا منذ وفاة النائب ميشال الحلو وهو من كتلة عون).

ويمكن للرئيس سعد الحريري استنادا الى هذه الحسابات أن يدعو وبكل ثقة الى مبارزة انتخابية في مجلس النواب، وأن يعطي دروسا في الديموقراطية، وأن يزعج ويحشر حزب الله وعون بإلحاحه على حضور جلسة انتخاب تأخذ فيها اللعبة الديموقراطية مداها وتدور المنافسة بروح رياضية ويتقبل فيها الجميع النتيجة أيا تكن ويتلقى فيها الفائز بالرئاسة أيا يكن التهنئة من الجميع...

ولكن هذا الكلام الجيد الذي يجد له صدى عند الرأي العام والمغلف بغلاف ديموقراطي جذاب يصعب رفضه ومقاومته لا يعكس الواقع المعقد سياسيا وطائفيا وإقليميا، فالنظريات شيء والواقع شيء آخر، و«البوانتاجات» في مكان والمعادلات في مكان آخر.

فالواقع يقول: إن حزب الله لن يتخلى عن عون طالما هو مرشح، ولن ينزل الى جلسة انتخاب لا تكون جلسة انتخاب عون.

● ان فرنجية لا يحضر أي جلسة من دون حزب الله حتى لو كانت جلسة لانتخابه، وأن بري يمكن أن يخالف حزب الله بعدم تأييده لعون ولكن لا يمكن أن يخالفه ويكسر موقفه بأن يغطي ويمرر عملية انتخاب فرنجية...

● ان «القوات» إذا وجدت أن الأمور سائرة الى فرض فرنجية رئيسا وأن كتلتها ستكون المرجحة والمقررة لـ«نصاب جلسة انتخاب فرنجية»، يمكن أن تلجأ الى خيار المقاطعة، والمعادلة السياسية الطائفية في لبنان المبنية على توازنات دقيقة تقول:

● إن النظام اللبناني قائم على «ديموقراطية توافقية» لا «ديموقراطية عددية»، وأن رئيس الجمهورية لا يأتي إلا نتيجة توافق وطني يترجم انتخابا واقتراعا في مجلس النواب.

● ان الاعتبارات والأعراف الميثاقية توازي النصوص الدستورية. فإذا كانت الانتخابات النيابية لم تجر لأن أكثرية سنية (المستقبل) كانت معارضة لإجرائها، فكيف الأمر بالانتخابات الرئاسية مع أكثرية مسيحية (التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية) ترفض إجراءها إذا كانت لفرض رئيس ترفضه ولم تشترك في اختياره، خصوصا بما يمثله موقع الرئاسة من أهمية في معركة استعادة التوازن الوطني والشراكة في الحكم...

● ان النصاب السياسي يتقدم على أي نصاب آخر في عملية انتخاب الرئيس، وهذا النصاب لا يمكن أن يتأمن إلا عبر حوار وتفاهم «المستقبل» مع كل من حزب الله والعماد عون، وإذا كان الحوار بين «المستقبل» والحزب حاصلا في عين التينة، فإنه في الملف الرئاسي لا يحقق تقدما مادام الحوار الثنائي الموازي بين الحريري وعون لم يستأنف بعد وطالما استمرت هذه الحلقة الرئيسية مفقودة..

وإذا كان إجراء الانتخابات الرئاسية يتطلب تغييرا من جانب أحد الطرفين الرئيسيين «المستقبل» أو حزب الله، فإن وقائع سنتين من «معركة الفراغ» أظهرت أن حزب الله ثابت في موقفه لا يتزحزح، وأن «المستقبل» هو الذي ارتكب «سابقة التغيير» وأبدى مرونة وتسهيلا أو تساهلا.

السعد لـ «الأنباء»: على الحكومة المباشرة بمعالجة ما مزّقه حزب الله

بيروت ـ زينة طبّارة

النائب فؤاد السعد

رأى عضو اللقاء الديموقراطي النائب فؤاد السعد، ان ليس في الافق ما يوحي بأن النصاب سيكتمل في جلسة الثاني من مارس المقبل لانتخاب رئيس، وذلك مرده الى إصرار حزب الله على إسقاط مبدأ المنافسة الديموقراطية بين مرشحه العماد عون ومرشح تيار المستقبل النائب سليمان فرنجية بحجة «الالتزام الأخلاقي»، معتبرا بالتالي ان ما يشاع عن ضغوط لتأمين النصاب مجرد أمنيات لا قيمة لها في حسابات حزب الله الاقليمية، ولا هي قابلة لاختراق مطبخه الايراني.

ولفت السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ذريعة حزب الله «الالتزام أخلاقها» بدعم ترشيح العماد عون، هي ذريعة واهية ولا يمكن لعاقل ان يركن لمصداقيتها، لأن الالتزام بالحليف شيء وتعطيل جلسة الانتخاب شيء آخر مختلف بالشكل والجوهر، اذ باستطاعة حزب الله النزول الى مجلس النواب والاقتراع للعماد عون، ويكون بذلك قد صان وعده والتزامه ومصداقيته تجاه حليفه، لكن ان يمتنع الحزب عن حضور الجلسات وينسف الاستحقاق الرئاسي برمته، دليل قاطع على ان العماد عون هو وسيلة حزب الله لتعطيل انتخاب الرئيس وليس السبب.

على صعيد آخر، وعن قرار المملكة السعودية وقف المساعدات المالية للجيش والقوى الأمنية، لفت السعد الى ان حزب الله بدا وللأسف من خلال تهجمه الدائم على المملكة السعودية، غير معني لا بمصالح لبنان واللبنانيين، ولا بتنمية قدرات الجيش وتعزيز دور القوى الأمنية بقدر ما هو معني مباشرة بمصالح إيران وبتوسيع نفوذها في المنطقة العربية، معتبرا بالتالي انه من الطبيعي ان تلجأ السعودية الى وقف مساعداتها للجيش والقوى الأمنية، وألا تقدم للبنانيين المن والسلوى في ظل التزام مجلس الوزراء الصمت القاتل تجاه تعرضها اليومي للقدح والذم والشتائم والاتهامات المغرضة من قبل حزب الله بدءا من رأس الهرم فيه حتى قاعدته.

ولفت السعد الى ان لبنان كان ومازال يدفع ثمن مغامرات حزب الله وفرعنته وسياسته الرعناء على المستويين المحلي والخارجي، وذلك لأن الدولة اللبنانية مغيبة وغير قادرة في ظل هيمنة السلاح على تطبيق قوانينها المرعية الإجراء والتي من شأنها ردع ومحاسبة كل من يتعرض لدولة صديقة، معتبرا ان حزب الله أدى قسطه للعلا في تعطيل المساعدات للجيش بعد تعطيله للانتخابات الرئاسية، متسائلا بالتالي ما اذا كان حزب الله سيكتفي بهذا الكم الكبير من الخسائر والأذى الذي ألحقه بالجيش اللبناني، ام انه سيكمل مهمته باتجاه انهاء خدمات اللبنانيين في السعودية ودول الخليج.

وختم السعد مشيرا الى ان المملكة السعودية هي الحاضر الأكبر بين الدول العربية والغربية في ضمير اللبنانيين، وعلى الحكومة اللبنانية المباشرة بترقيع ومعالجة ما مزقه حزب الله في بساط تعاطف السعودية مع الدولة اللبنانية، متمنيا في المقابل على المسؤولين السعوديين إعادة النظر في قرار وقف المساعدات للجيش، لما في تراجعهم عن هذا القرار من أهمية كبرى في تحصين لبنان وصون هويته العربية.

«الحرب كما أراها»: صور من الذاكرة في الجامعة الأميركية في بيروت

بيروت ـ جويل رياشي

«الحرب كما أراها»، شعار مسابقة تصوير فوتوغرافي للشباب نظمها المركز الدولي للعدالة الانتقالية بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت وفازت بجائزتها الكبرى سيبيل جورج (22 سنة) عن صورتها التي تحمل اسم «دومينيك» وهي صورة بالأبيض والأسود لكتاب مفتوح ومثقوب برصاصة.

الصورة الفائزة و25 أخرى تشكل معرضا في ضيافة مكتبة «جافيت» في الجامعة الاميركية في بيروت، سيجول لاحقا في مختلف الأراضي اللبنانية. أما الهدف منه فتشجيع جيل الشباب على النظر الى الحرب اللبنانية كصلة وصل بين الماضي والحاضر، وتعزيز العمل على الذاكرة المشتركة فيما لاتزال ندوب الحرب ظاهرة حتى يومنا هذا.

أما الرابحة سيبيل جورج في الجامعة الأميركية الصورة في منزل وتحديدا في غرفة بأغراض شهدت على منذ 1975، ومن بينها رصاصات طائشة الكتاب عنوانه معروضا على احد «ولا احد يجرؤ على واستندت لجنة التحكيم في اختيارها وتقويمها الى مدى الابتكار والجودة وملاءمة المحتوى لموضوع المسابقة اي رؤية الشباب لموضوع الحرب. وتقاسمت صورتان المرتبة الثانية: الأولى لسامي اوشان وفيها مجموعتان من الشباب اجتمعوا على «الخط الأخضر» اي الخط الفاصل بين ما كان يعرف ببيروت الغربية (ذات الأكثرية المسلمة) وبيروت الشرقية (ذات الأكثرية المسيحية). والثانية لطالبة الإعلام في الجامعة اللبنانية كريستينا بطرس التي صورت رجلا مسنا وفتاة صغيرة في إشارة الى جيلين لبنانيين عاش احدهما الحرب والثاني أثقلته بإرثها.

ونالت لتمارا سعادة (19 سنة) جائزة خاصة من «المرصد الحضري» في «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» عن صورتها التي تظهر «عواقب الحرب على المدينة». وكذلك نالت أصغر مشاركة حنين ابو الحسن (15 سنة) جائزة تشجيعية.

وهي طالبة هندسة معمارية في بيروت، فقد التقطت جدتها في بيروت، الجلوس التي «تعج» الحروب المتتالية كتب عدة اخترقتها وغير طائشة. «دومينيك» ولا يزال رفوف مكتبة الجدين، فتحه»، بحسب تعبيرها.

أخبار وأسرار لبنانية

● **توتر خفي غير مسبوق بين فرنجية وعون:** قال مصدر متابع إن العلاقة بين النائبين ميشال عون وسليمان فرنجية وصلت الى حدود غير مسبوقة من التوتر وحتى التشنج، في ظل الكلام السلبي جدا الذي يحكى في أوساط الفريقين، والتي شملت عون وفرنجية نفسيهما، وإن كان هناك حرص في العلن على الاكتفاء بأن ما يحصل ممسوك وقيد السيطرة وأنه غيمة جفاء عابرة.

● **قهوجي يرفض الحديث عن انه رئيس مقبل للبنان:** يرفض قائد الجيش العماد جان قهوجي ما يتردد من كلام عن أنه «عاد من أميركا رئيسا للجمهورية مع وقف التنفيذ»، ويؤكد أنه «لم يتم التطرق الى أي حديث من هذا النوع، لا من قبلي ولا من قبل الأميركيين. كل ما تم التأكيد عليه هو ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وملء الفراغ في سدة الرئاسة».

● **رئيس انتقالي لمدة سنة:** تقول مصادر سياسية مطلعة إن الاقتراح الذي تقدم به الرئيس حسين الحسيني بانتخاب رئيس انتقالي للجمهورية لمدة سنة يقر خلالها قانون الانتخاب وتجري الانتخابات النيابية، أصبح مدار بحث وتقييم في المحافل السياسية والديبلوماسية، خصوصا انه يمكن أن يشكل مخرجا للجمود الحاصل في الملف الرئاسي نتيجة التجاذبات الحادة. وأشارت المصادر الى أن إقرار الاقتراح في مجلس النواب يتطلب تعديلا للدستور.

● **الراعي أرجأ اجتماع بكركي بعد وعد بري:** ألغى البطريرك بشارة الراعي الاجتماع الذي كان دعا إليه الوزراء المسيحيين في بكركي للنظر في قضية التعيينات الإدارية في مؤسسات الدولة، وخصوصا في وزارة المال، بعد وعد تلقاه من الرئيس بري بدرس موضوع وزارة المال مع الوزير علي حسن خليل ومعالجته بعيدا عن الضجيج الذي نتج عن إثارة التعيينات في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

● **الاشتباكات العائلية هل تؤجل «البلدية»؟:** توقفت أوساط مراقبة عند «الاشتباكات العائلية» التي حصلت هذا الأسبوع في الطيبة بريتال (البقاع الشمالي) وفي فنيدق (عكار) واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مبدية التخوف من أن يؤدي تكرار مثل هذه الحوادث الى اتخاذها ذريعة لتأجيل الانتخابات البلدية «لأسباب أمنية».

● **نديم الجميل يعارض الحوار مع حزب الله:** النائب نديم الجميل عارض خطوة القيادة الحزبية الكتائبية بتجديد الحوار مع حزب الله ويصفه «بالاستسلام»، لأنه لا تكافؤ فرص فيه، إضافة الى أنه هو ضد الحوارات الثنائية باستثناء الحوار الذي قام بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر بسبب الخلافات القديمة بين الفريقين.